Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسرحي عن طريق القصة والرواية والشعر) ولعلهم «جاؤوا مدفوعين بحب المغامرة، فهم يتمرسون بهذا النوع من الفنون الادبية من غير ان تكون لديهم الثقافة المسرحية الرفيعة، كما انهم يحملون إرثا ثقافيا خاليا من النوع الادبي الذي يجربون الكتابة فيه»(٢).

٤- لقد افتقد الادب المسرحي عامة الى المقوم الفكري، والكاتب الذي توفرت لديه الرؤية الفكرية، والصدور في كتابة المسرحية عن مفهوم فلسفي، لم يكن يتاح له دوما حرية التعبير (فالقيود التي تفرضها السلطة على الادب والفكر، كانت تضع امام الكاتب الكثير من العقبات المعنوية والمادية التي تحول دون وصوله الى التعبير الجريء عما يريد)(٣)

٥- كانت معظم المسرحيات تقتصر على الحوار، وتفتقر الى عناصر هامة من عناصر المسرحية، كالصراع والافعال النامية المتطورة، ويعود السر في ذلك الى أن الاعمال التي قدمها الكتاب كانت اعمالا ذهنية تطرح افكارا ولاتعبر عن مواقف، وقد ادى هذا الى ضعف البناء وبطء الحركة وافتقاد المسرحية عنصر التشويق.

وخلاصة القول فان الادب المسرحي كان فنا جديدا وناهضا في سورية بعد الاستقلال، ولم يستطع ان يحقق مكانة كالمكانة التي احتلها الشعر أو التي احتلتها القصة القصيرة ولم يتحول الى فن شعبي أصيل يدخل في حياة الناس دخولا عريضاً، فالمسارح التي يمتحن فيها هذا الادب كانت قليلة، بل نادرة ومحصورة في العاصمة، والنقد المسرحي لم يكن ذا بال، ولم يظهر المؤلف المسرحي الذي يتغنى الناس باسمه، كما يتغنون باسم هذا الشاعر أو ذاك أو يعجب القراء به كم اعجبوا بهذا الروائي أو غيره، ولم تتردد اسماء كتاب المسرحية السوريين في العالم كما لاحظنا في فن الرواية والقصة، وظلت نتيجة ذلك قضية الادب المسرحي، قضية المستقبل.

---

(١)- عدنان بن ذريل - الادب المسرحي في سورية دمشق ١٩٦٥ ص/١٠٦/

(٢)- ابراهيم كيلاني -التأليف المسرحي عندنا -مجلة المعرفة ٣٤ عام ١٩٦٤ ص/ ٢٥

(٣)- عمر النص -هل يمثل ادبنا حياتنا -مجلة الاداب بيروت العدد ٥/ ١٩٥٥ ص٢٠